التعليق على تفسير الطبري سورة البقرة الدرس 021 من الأية 851 إلى الأية 951

مساعد الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. سيدنا محمد بن الله صلى الله عليه وعلى اله اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا زدنا ممن يا عليم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - 00:00:00

والسامعين يا رب العالمين اما بعد فهذا المجلس العشرون بعد المئة من مجالس التعليق على تفسير الامام الطبري لشيخنا مساعد بن سليمان حفظه الله المقام مساء الاثنين الموافق الحادي عشر - 00:00:41

من شهر ربيع الاول من عام الف واربع مئة واربعين قال الامام ابو جعفر رحمه الله القول في تأويل قوله جل ثناؤه ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم اختلف القراءة في قراءة ذلك فقرأته عامة قراءة اهل البصرة اهل المدينة والبصرة - 00:01:00

ومن تطوع خيرا على لفظ على لفظ المضي بالتاء وفتح العين وقرأته عامة قراءة الكوفيين ومن خيرا. بالياء وجزم العين وتشديد الطاء بمعنى ومن تطوع وذكر انها في قراءة عبد الله - 00:01:22

ومن يتطوع فقرأت ذلك قرأت اهل الكوفة على ما وصفنا اعتبارا بالذي ذكرنا من قراءة عبد الله ابن مسعود سوى عاصم فانه وافق المدنيين فشددوا الطاء طلبا لادغام التاء في الطاء - 00:01:43

وكلتا القراءتين معروفة صحيحة متفق متفق مع نياها معنياهما غير مختلفين لان الماضي من الفعل مع حروف الجزاء بمعنى المستقبل فباي هاتين القراءتين يقرأ ذلك قارب فتصيب ومعنى ذلك فمن تطوع بالحج والعمرة بعد قضاء حجته الواجبة عليه فان الله شاكر له على شاكر له على تطوعه - 00:01:59

بما تطوع به من ذلك ابتغاء وجهه فمجازيه به عليم بما قصد واراد بتطوعه بما تطوع منه نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه - 00:02:26

ومن واله الى يوم الدين قوله سبحانه وتعالى ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ذكر هنا عندنا القراءات قراءة اهل المدينة والبصرة و قراءة اه عامة الكوفيين فاهل المدينة والبصرة كما ذكر - 00:02:44

قرأوا ومن تطوع خيرا على الماضي وعامة قراءة الكوفيين ومن يتطوع خيرا سوى عاصم سوى عاصم كما اشار بعد ذلك وذكر حجة لقراءة الكوفيين وهي قراءة عبد الله قال هنا - 00:03:08

آآ بالياء وجزم العين وتشديد الطاء بمعنى ومن يتطوع. وذكر انها في قراءة عبد الله ومن يتطوع فقرأت ذلك قرأت اهل الكوفة على ما وصفنا اعتبارا بالذي ذكرنا من قراءة عبد الله بن مسعود - 00:03:40

فاذا جعل حجة قراءتهم قراءة ابن مسعود طبعا سوى عاصم لانه وافق المدنيين واهل البصرة قال فشددوا اي الكوفيين لان الان في قراءة الكوفيين قال فشددوا الطاء طلبا لادغام التاء في الطاء - 00:04:00

طبعا السؤال هنا انه قبل كان عندنا قراءة شاذة والطبري اعترض عليه اعتراضا شديدا وهي قراءة ايضا لعبدالله ابن مسعود وهنا جعل قراءة ابن مسعود كأنها حجة لمن قرأ من الكوفيين - 00:04:23

فما الموقف من هذا ولس ما ذكرته لكم من ان القراءة الشاذة والله اعلم انها ايش قرينة وليس هناك قاعدة مطردة في التعامل مع القراءة الشاذة من جهة القبول وعدم القبول - 00:04:48

يعني من جهة القبول وعدم القبول بل عندنا قبلها بصفحات كان في اعتراض على قراءة ابن مسعود وتشديدها وانها مخالفة لرسوم المصاحف كما سبق اما هذه القراءة اللي هي ومن يتطوع مع مخالفتها لرسم المصحف - 00:05:08
لان فيها زيادة ولا لا الان تطوع يتطوع الحروف واحدة ما فيها زيادة لكن يتطوع فيها زيادة حرف بنفس الفكرة انها فيها زيادة على رسوم المصحف الذي سبق ان اعترض على قراءة مسعود ان زيادة فرص المصحف - 00:05:33
فهنا لا يقال بان الامام رحمه الله تعالى قد تناقض فمرة يعترظ على قول ابن مسعود ومرة يقبل قراءة ابن مسعود لان مسألة عنده وعند غيره من العلماء ان القراءات الشاذة - 00:05:58
تدخل في باب القرائن وليس لها قاعدة مطردة واقول هذا يعني من طريقة تعامل الطبري وغيره مع القراءة الشاذة لكن المتأخرين او بعض المتأخرين وبعض الاصوليين الذين يحرصون على تأصيل المسائل العلمية تأصيلا عقليا - 00:06:15
احيانا يكون بعيدا عن استقراء المسألة واحيانا يكون استقراء ذهنيا يعني مسألة ايش؟ مجردة ذهنية المسألة المجردة الذهنية او تقرير المسألة بعيدا عن الاستقراء يوقع في حكم في حكم اضطرادي لا يتناسب مع عمل - 00:06:37
العلماء لا يتناسب مع عمل العلماء ولهذا اذا اردت ان تقول موقف الامام الطبري من القراءة الشاذة لا يمكن ان تجد هناك ايش؟ رأيا واحدا مطردا عند الامام الطبري ونحن الان بين صفحات - 00:07:00
لو تقرأ لنا يا يا سالم يا سلمان الله يرظى عنك. لو تقرأ لنا الموقف اللي ذكره الطبري في اه صفحة من سبع مئة واثنين وعشرين قراءة ابن مسعود انه في مصحف بن مسعود - 00:07:17
اسند الامام رحمه الله عن ابن عن ابن جريج قال قال عطاء لو ان حاجا افاض بعد رمي الجمرة جمرة العقبة فطاف بالبيت ولم يسع اصابها يعني امرأته لم يكن عليه شيء لا حج ولا عمرة من اجل قول الله في مصحف ابن مسعود فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه الا يطوف بهما - 00:07:34
فعاودته بعد ذلك. احسنت يعني هذا الان موقف عطاء من قراءة ابن مسعود ليحتج بها اللي يعطى ابن ابي ربح مفتي اهل مكة والذي كان يعني مفتي بالذات في الحج - 00:07:57
الطبري اعترض على هذه القراءة في صفحة اه خمسة وعشرين نعم لو تقرأ اعتراض الطبري مع مع اللي نفهمه نعم قال الامام رحمه الله فان اعتل بقراءة من قرأ فلا جناح عليه الا يطوف بهما قيل ذلك قراءة خلاف ما في مصاحف - 00:08:13
غير جائز لاحد ان يزيد في مصاحفهم ما ليس فيها وسواء قرأ ذلك قارئ او قرأ قارئ ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق فلا جناح عليهم الا يطوفوا به - 00:08:36
فان جازت احدى الزيادة احدى الزيادتين اللتين ليستا في المصاحف كانت الاخرى نظيرتها والا والا كان مجيز احداهما اذا منع الاخرى متحكما والتحكم لا يعجز عنه احد وقد روي انكار هذه القراءة وان يكون التنزيل بها عن عن عائشة. عموما نعم - 00:08:53
هو الان كما تلاحظون اه يعني اعترض على قناة ابن مسعود على قراءة ابن مسعود وجعل انها فيها زيادة على المصاحف هم ايضا سبعة وعشرين سبعة وعشرين اعاد نفس الفكرة فكيف وهي خلاف رسوم - 00:09:16
مصاحف المسلمين. الان الصفحة نفسها عندنا الان لصفحة سبعة وعشرين يورد قراءة لابن مسعود فيها زيادة يعني ما الفرق بين ومن يتطوع في الزيادة وبين فلا جناح عليه الا يطوف بهما - 00:09:31
للقراءة اللي عند اه ابن مسعود فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه الا يطوف بهما شيخنا اولا سؤال لفهم المسألة. هم. الان اه التعامل مع القراءة الشاذة يكون باعتبار ان - 00:09:51
قرينة قرينة نعم سيكون هناك نوع من المقارنة بينها وبين بقية القرائن. نعم فكان الباحث الان عندما يأتي امامه مجموعة من بعضها منبع صحيح قد تكون احيانا اقوى من غيرها وقد يكون صحيح. صحيح. نعم. نعم قرينة. لكل مسألة هم. لكل مثال - 00:10:16
حكمه بتلك عند الناظر فيه اذا هنا يتضح الفرق بين المسألتين يا شيخنا لان كانه لما قال هنا في الاخير وقد روي انكار هذه القراءة وان يكون التنزيل بها عن عائشة جعلها قرينة النقل عن عائشة هذه اقوى صحيح وكذلك - 00:10:41

عائشة لم تنكر القراءة وان انكرت انكرت المعنى نعم. الذي توهمه عروة وهو يوافق قراءة نعم. جميل. وكأنه ايضا لاحظ فرقا بين الزيادتين فهذه فيها الا يتطوف فيها زيادة حرف نفي - 00:11:01

حرف مفتوح لا شك ان له اضافة في الماء اضافة في المعنى. احسنت. اما الاخرى هذه فانما هو فرق صرفي احسنت. ما فيه احسنت. اذا اذا جميل يعني هنا الان نلاحظ مسألة مهمة جدا في قضية التعامل - 00:11:19

ان الان لو ان احدا قال ان هذه القراءة تخالف رسم المصحف لكان كلامه صحيحا انه يتطوع فيها زيادة حرف هذه ليست موجودة في المصحف وهذا الكلام صحيح بمعنى ان الاعتراظ من هذه الجهة - 00:11:34

ليس عليه غبار لكن القراءة الاولى كما تلاحظون اصلا فيها خلاف بين اهل العلم وكما ذكرنا فيها اقاويل فالطبل الان يرجح احد الاقاويل ويعترض على القول الذي يوافق هذه القراءة - 00:11:53

الشاذة وان فيها زيادة معنى يعني ليست فقط انها زيادة في حرب هذا الحرف في زيادة معنى في قراءة تطوع مثل ما ذكر سلمان ما فيها زيادة معنى ليس هناك زيادة في المعنى لان نفس المعنى - 00:12:12

ايضا ان القراءة من جهة الفك والادغام متساوية يعني يتطوع يتطوع فقط واحدة فيها اضغام وواحدة فيها ايش فك او اظهار فقط لا غير يعني بمعنى انها من جهة الدلالة ليس فيها زيادة وانما هي قضية صرفية - 00:12:29

انما هي قضية صرفية فاذا المقصود المقصود ان استناده في هذه على القراءة الشاذة ليس فيه اشكال اسناده في العقار الشرعي لازم اشكال وكذلك نلاحظ على الاقل في هذا المقام انه لم يرد احد القراءات وانما قبل القراءتين معناه قراءة فمن تطوع وقراءة ايش - 00:12:53

واسف ومن تطوع وقراءة ومن يتطوع يعني كل القراءتين عنده بمعنى ولكنه احتج لقراءة الكوفيين وكأنه نظر انهم اخذوا بقراءة ابن مسعود لكن على سبيل ايش؟ الادغام على سبيل الادغام. طبعا هنا ايضا مسألة اخرى مهمة جدا في قضية الاحتجاج للقراءات - 00:13:16

قد يغفل عنه بعض من يقرأ في كتب الاحتجاج سبق ان نبهنا عليه قديما جدا الان الطبري الطبري الان في ذكره لهذه القراءة الشاذة قراءة ابن مسعود هو يحتج لقراءة - 00:13:40

الكوفيين يحتج لقراءة الكوفيين لكن احتجاجه قادة الكوفيين ليس لتضعيف قراءة اخرى وانما يريد ان يقول بان قراء الكوفة كانهم استفادوا من قراءة ابن مسعود فيقول قائل هنا يقول قائل - 00:13:55

وهل القراءات بالتشهي والرأي يعني القارئ يختار هذي ويختار هذي اليست هي رواية الجواب نقول بلى الاصل الرواية فاذا ثبتت الرواية اذا ثبتت الرواية فما دون الرواية من توجيه الاقوال يتوسع فيه العلماء - 00:14:14

اعيد هذه هذه المسألة مهمة جدا ان تنتبهوا لها. يعني ونضرب مثال باحد العلماء الكبار من ائمة هذا الفن مكي بن ابي طالب مكة بن ابي طالب كتب كتاب التبصرة - 00:14:38

بالقراءات وكتب كتاب الكشف عن علل قراءة وجوهها بكتاب التبصرة هو قال عن كتاب التبصرة انه كتاب رواية وقال عن كتاب الكشف انه كتاب دراية كتاب دراية هي نفس الفكرة الان المختصرة هنا عند الطبري - 00:14:51

في كتاب الرواية ذكر اسانيده ولم يعترظ على هذي الاسانيد التي ذكرها عن اشياخه وذكر عمن رواها واسندها اليهم وتكلم عن هؤلاء الرواة وعن هؤلاء الائمة وآآ وثقهم وانتهى منهم الى ذكر القراءات عنهم - 00:15:14

فاذا ما من كتاب التبصرة بالنسبة لمكي مقبول قراءة او غير مقبول الأصل في انه مقبول لما كتب كتاب الكشف هنا الانصار بهذا الموقف صار الان في باب الدراية بحيث انه ينظر في هذه القراءات - 00:15:33

وينظر ما هو القوي والاقوى والفصيح والافصح ويبدأ يعلل هذه القراءات ويحتج لها تمام؟ فمن قرأ بهذا الوجه ما هو ما هي حجته ومن قرأ بهذا الوجه ما هي حجته؟ فيذكر العلل والحجج - 00:15:55

فذكره للعلل والحجج ثم اختيار احد القولين او احد القراءتين هذا من باب الدراية لا يؤثر ولا يأتي على الابطال للقراءة الاخرى التي

لم يرجعها التي لم يرجحها فهذا المسلك ليس مسلكا خاصا لا بالطبري - 00:16:11
ولا بمكي ولا بل هو المسلك الاعم والاغلب عند المتقدمين يعني المسك الاعم اذا رجعت الى كتب الاحتجاج تجد ان هذا هو الاصل عندهم يعني هذا هو الاصل عندهم لكن قد يكون بعض المتقدمين ينحو منحى المتأخرين ولا يرى الترجيح من القراءات الى اخره لكن هذا قليل - 00:16:30
لكن الاغلب عند اهل العلم المتقدمين يعني من من علماء القرن الثالث علماء القرن الرابع علماء القرن الخامس هؤلاء في التوجيه الاقوال يتسامحون في ترجيح قراءة على قراءة واحيانا قد يكون حتى في تظعيف قراءة من جهة ايش - 00:16:54
العربية او من جهة اخرى لكن هذا التضعيف لا يأتي عليها ابطال ثم ايضا لو افترضنا ان واحدا منهم رأى ظعف قراءة ظعفا شديدا فهذا رأيه هو وغيره قد قبل هذه - 00:17:13
القراءة بحجج عندهم. لان هذه مسألة صارت دخلت في باب يعني في باب اقل باب الدراية. لكن قلما قلما ينتقل الامر من الاحتجاج الى الابطال يعني من الاحتجاج الى الابطال - 00:17:30
فلو وقع افتراضا ويقع طبعا لو وقع وهو قليل فنقول يكون يبقى انه هذا رأي صاحب هذا القول ولكن غيرهم يعني غيرها صاحب هذا القول قد قبل هذه القراءة واحتج لها واعتل لها - 00:17:46
نحن مشكلتنا ما هي؟ مشكلتنا نأتي بقواعد وقوانين ذكرت بعده ان الرواية رواية يعني كانوا يقول لك ايش يجب عليك ان تتبع الرواية طيب اتبع الرواية كيف اتعامل مع هذه الاقاويل - 00:18:01
انا سأتبع الرواية خلاص هذا مروي عن عن حفص هذا مروي عن ابي بكر شعبة هذا مروي عن فلان ومتفق على انه ما روي عنه لكن عندي اعتراضات موجودة عند العلماء كيف افهم اعتراضات العلماء - 00:18:22
فيأتي المتأخر ماذا يقول؟ يقول لا تأبه بهذه الاعتراضات ولا بمن قالها وهذا ليس اسلوب سلوكا صحيحا بل هو خطأ في التعرف على مناهج هؤلاء من اهل العلم لان التعرف على مناهجهم على الوجه الصحيح - 00:18:37
هو الذي يقيك من الاضطراب العلمي اما عدم التعرف على مناهجهم يوقعك في الاضطراب العلمي واحيانا يوقعك في سوء الادب مع المتقدمين هؤلاء لانك لم تفهم منهج العلم الذي كان في ذلك الوقت. وذهبت الى منهج العلم بعد ان استقر عند المتأخرين. وهذه مسألة او مسلك - 00:18:55
جدا جدا التنبؤ له اذا الطبري هنا الان هو في ذكره لقراءة عبدالله لا يثبت بها قراءة الكوفيين. يعني قراءة الكوفيين عنده ثابتة بدون قراءة عبد الله يعني لو لم يرد قراءة عبد الله - 00:19:20
هل علاقات الكوفيين اشكال الجواب لا يعني اذا قراءة الكوفيين ثابتة لا اشكال فيها رواية ما فيها مشكلة لكنه اظاف اليها وجها درائيا فقط وطريقة ايراده كطريقة غيره من العلماء. يعني يقول واحتج مثلا ابو عمرو لقراءته بكذا. وابو عمر لا احتج لقراءته - 00:19:37
ولا تكلم بهذا ولكن طريقة العلماء ومنهجهم ان يذكروا مثل هذا الاسلوب او كانوا يقولون كان ابا عمرو قد اختار هذا الوجه لهذه العلة وهذا اسلوب كثير جدا عند اهل العلم - 00:20:01
خاصة تجد في كتب الاحتجاج. يعني في كتب الاحتجاج يعني ينسبون الحجة الى هؤلاء من باب ايش؟ الظن والتقدير وليس ان هؤلاء قالوا بهذا ليس ان هؤلاء قالوا بهذا. فيأتي بعض المتأخرين - 00:20:17
وينظر في هذا فيظن ان هذه من حججهم المباشرة وليست كذلك وانما هذا افتراظ من العالم ان ذلك القارئ انما قرأ ليصيب هذا الوجه الذي في اه يعني في الاية الاخرى - 00:20:35
يعني الاية في الاية الاخرى فاذا باب الاحتجاج اوسع من باب الرواية باب الاحتجاج واوسع من باب الرواية. واذا ثبتت الرواية توسعوا في باب الاحتجاج لكن اذا لم تثبت الرواية - 00:20:53
فهم يبطلونها من اوجه متعددة يعني يبطلونها من اوجه متعددة مثل ما يبطلها الطبري وغيره. فانا اقول مهم جدا التنبه الى هذا المسلك الموجود عند في قضية التعامل مع القراءات عموما - 00:21:09

في توجيهها وترجيحها ومع القراءة الشاذة ايضا في كونها قرينة وليس لها قاعدة مطردة نعم شيخنا احسن الله اليك لما خالف عاصم رحمه الله الكوفيين في هذا بوجهه او بطريقه. والله يحتاج الى بحث مستقل انا ما ما انام ما تتبعت يعني من اين اخذ عاصم - 00:21:26

آآ هذا لم تتبعه لكن لو تتبع قد قد يظهر من جهة الاسانيد وقد يكون وجه عند الكوفيين لكنه ليس هو الاشهر او الاظهر يعني قد يكون وجه عند غيره من الكفر لانه انك اذا رجعت الى اهل الكوفة عموما يعني من اهل القراءات - 00:21:53

من السبعة او من العشرة او من ما فوقهم قد يكون بعض قراء الكفر ايضا قرأ به ويعرف من اين جاءت جاء هذا الوجه اللغة العربية ما ادري يعني انه يجعل قواعد اللغة العربية اصلا - 00:22:12

هو ليس وحده عموما يعمل هذا لانهم هم جعلوا جعلوا القراءة تخضع صحة الاسناد صحتها في العربية وموافقتها للمصحف وليس فعل الطبري فقط ابو عبيدة القاسم بن سلام ابو حاتم السجستاني يعني ممن كتب في هذا العلم ابو بكر آآ ابن مجاهد - 00:22:35

كل هؤلاء مكة بن ابي طالب الداني كل هؤلاء يعني اخطعوا القراءات لهذه الشروط او قلنا نسميها شروط على الاقل نقول لهذه الظوابط الثلاثة لكن كيف تعاملوا معها؟ كيف توصلوا؟ هي مسائل دقيقة تحتاج الى تأمل لكن اهم شيء - 00:22:59

لطالب العلم الا يتعجل في الانكار على هؤلاء الكبار ليس انهم لان ليس لاننا نقول بانهم معصومون من الخطأ لا لكن افهم المنهج قبل ان تناقش المثال لانه مع الاسف يعني اه يعني بعظهم مثلا كتب دفاعا عن - 00:23:20

القراءة المتواترة آآ او كذا غد الطبري او عنوان حول هذا العنوان وهذا خطأ في المنهج في المنهج او او طريقة التفكير خطأ من الاصل. ولم يفهم الطبري ولا منهج الطبري ولا طريقة تعاطي الطبري مع القراءات - 00:23:42

وحكم اه قواعد واشياء حدثت بعد الطبري على كلام الطبري. فوقع في هذا الخلل وكانه يرى ان الطبري لا يعرف. يعني لما مآل قوله كانه يرى الطبري لا يعرف ولا يفهم ولا يدري - 00:24:00

واذا جاء يعترض علي يقول كيف ينكر قراءة قد تواترت عن نبي الله صلى الله عليه وسلم هذي فيها اشكالات كثيرة وسبق ان تكلمنا عنها لكن انا اقول مهم جدا - 00:24:21

ونحن نناقش هذه القضايا ان نرتب القضايا ذهنيا ونعيدها الى التاريخ سبق ان ذكرت لكم كثيرا اذا اردت ان تفهم مسألة شائكة عليك بان تعيدها الى بداية تاريخها ثم تفككها شيئا فشيئا - 00:24:33

يعني هي متشابكة فكت اجزاءها ثم اعد ترتيبها ستجد انها تتركب عندك بطريقة سلسة ليس فيها اي اشكال. باذن الله كثير جدا ذكرنا بعض امثلة له وكثير جدا تجده في كتب اهل العلم - 00:24:50

اذا فككتها على منهج البحث التاريخي والتتبع التاريخي تنحل عندك اشكالات كثيرة جدا من هذا وهذا جزء منها يعني هذا جزء منها. تقرأون كتاب الكشف لمكي تطلعون عليه اقرأوا فقط سورة البقرة - 00:25:06

او سورة النساء او سورة ال عمران السور الطوال هذه الثلاث بالذات واجمعوا الحجج التي يحتج بها الترجيحات التي رجحها ترجيح قراءة على قراءة اعتراضه على القراءات ستجدونه كأنه طبري لكن في كتاب اخر - 00:25:24

نفس فكرة الطبري تماما مما يدل على ان هذا المنهج كان منهجا سائدا مسلوكا وقد سلكه جماعة من اهل العلم نعم قال الامام رحمه الله وانما قلنا ان الصواب في معنى قوله ومن تطوع خيرا هو ما وصفنا دون قول من زعم ان - 00:25:41

انه معني به فمن تطوع بالسعي والطواف بين الصفا والمروة لان السعي بينهما لا يكون متطوعا بالسعي بينهما الا في حج تطوع او عمرة تطوع لما وصفنا قبل. واذ كان ذلك كذلك كان معلوما انه انما عنا بالتطوع بذلك التطوع بما - 00:26:04

يعمل ذلك فيه من حج او عمرة واما الشيخ سلمان معلش يعني كأنه يريد ان يقول ان تطوع هنا اي تكلف الطاعة يعني ممكن نقول ان فحوى كلام الطبري هنا - 00:26:26

ان معنى تطوع تكلف الطاعة وليس معنى تطوع انه قام بالطاعة من ذات نفسه. وانه لم يكن مأمورا بها بل هو مأمور بها فتكلف هذه الطاعة فكأن تفعل هذه جاءت لمعنى - 00:26:42

التكلف. هكذا يفهم من تقريره رحمه الله تعالى للتفريق بين كون التطوع او كون كلمة فمن تطوع المراد بها الالزام دون الاباحة المراد بها الالزام دون الاباحة. نعم واما الذين زعموا ان الطواف بهما تطوع لا واجب فان الصواب ان يكون تأويل ذلك على قولهم فمن تطوع بالطواف - 00:26:59

فان الله شاكر لان لان للحاج والمعتمر على قوله على قولهم الطواف بهما ان شاء وترك الطواف فيكون معنى الكرام على تأويلهم فمن تطوع بالطواف بالصفا والمروة فان الله شاكر تطوعه ذلك عليم بما اراد ونوى الطائف - 00:27:27

بهما كذلك كما حدثني واسند عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم قال من تطوع خيرا فهو خير له تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت من السنن - 00:27:47

وقال اخرون قبل يا شيخ سلمان. نعم لو ان آآ ناظر النظر في هذا المقطع دون غيره ماذا يحصل عنده؟ يحصل عنده انه يرى ان الطبري يعلل لمن قال بهذا - 00:28:04

القول يعني يعلل لمن قال بهذا القول وسبق ان ذكرنا ان من منهج الطبري الذي نص عليه في مقدمته انه يذكر اختلاف العلماء ويعلل لكل قول يعني هو نص على هذا انه يذكر العلل - 00:28:20

ثم يرجح ويذكر علة الترجيح مثل ما فعل الان هو الان لما ذكر من قال بان المراد هنا تطوع لا واجب يعني انه من المندوبات المطلقة اللي نسميها نحن الان في مصطلحاتنا السنن - 00:28:37

كانوا يقولوا انه من قال بانهم انه سنة وليس واجبا ما حجته؟ ذكر هذا الكلام لكن لا يفهم انه مرتضى لذلك وانما ذكره ليبين وجه قول هذا القائل ثم اسند - 00:28:54

ذلك الى مجاهد وهو احد من روي عنه ان الطواف بالبيت الطواف بين آآ الصفا والمروة انه من المندوبات او من السنن وليس واجبا. نعم وقال اخرون معنى ذلك ومن تطوع خيرا فاعتمر. ذكر من قال ذلك - 00:29:10

واسند عن ابن عن ابن زيد في قوله ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ومن تطوع خيرا فاعتمر فان الله شاكر عليم قال فالحج فريضة والعمرة تطوع ليست العمرة واجبة على احد من الناس - 00:29:30

القول في قبل يا شيخ الان هنا قول اخر وهو قول ابن زيد في ان الحج واجب والعمرة سنة وهو الذي حملها الان على التطوع انه على ماذا على العمرة فقط وليس على - 00:29:48

الحج. وهذا طبعا الان خرج عن من تطوع بين الصفا والمروة لان الان قوله من تطوع خيرا يعني معنى من اتى بالحج بحج اخر وعمرة اخرى مثل ما يذهب اليه الطبري - 00:30:05

فان الله شاكر عليم ومجاهد ومن ذهب مذهبه ويقول من تطوع يريد بين الصفا والمروة. وابن زيد يقول من تطوع فاتى بعمرة. بناء على ان الواجب هو الحج والعمرة غير واجبنا هي مندوب - 00:30:20

اليها فاختلفت انظار العلماء لقوله ومن تطوع خيرا يعني ومن تطوع خيرا الى ما يعود. فاذا عندنا الان هنا في ظمير يحتاج او يعني يحتمل عوده عند العلماء الى هذه الاقاويل - 00:30:39

الثالثة ايضا اه انا تركته لينتهي من من من نقاشه قول الله سبحانه وتعالى ومن تطوع خيرا فان الله شاكر علي يعني ذكر اسمين من اسمائه على اه اسم الفاعل في شاكر و فعيل بمعنى ايضا فاعل في علي - 00:30:55

اين كلام الطبري عن معنى هذين الاسمين لما ذكر في صفحة ثمانية وعشرين في السطر الثالث قال ومعنى ذلك والان يذكر المعنى الذي اختاره فيفسر الاية كاملة لما جاء عند الشكر قال - 00:31:18

اه من ذلك ابتغاء وجهه فمجازيه به. يعني جعل الشكر بمعنى ايش المجازاة يعني جعل الشكر بمعنى المجازاة والمجازاة هي جزء من معنى الشكر يعني المجازاة جزء من معنى الشكر. فيمكن ان يقال بان الطبري رحمه الله تعالى - 00:31:34

قد فسر الشكر بجزء من معنى فسر الشكر بجزء من معنى واما عليم فذكر الاثر. قال عليم بما قصد واراد بتطوعه بما تطوع منه يعني اللي هو يعني اثر العلم وهو معرفة الله بما عمل هذا العبد من التطوع - 00:31:58

فهذه اذا طريقة من الطرق التي يعالج فيها الطبري ما يتعلق خواتيم الايات والاسماء آآ الحسنى في انه ذكر في شاكر ذكره جزء المعنى وفي عليم ذكر الاثر ذكر الاثر نعم - 00:32:21

اللي هي ايوا بلى ما ادري والله انا ذبحت عن هذا انه الطاهر بن عاشور او صاحب نظم الدرر كأنهم اشاروا الى اشارة الى الظابط طاهر بن عاشور. يعني ربطها - 00:32:44

قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام وعلاقته بالبيت وان هذه كأنها خاتمة واذا تأتي آآ الاية التي بعدها ايضا فيها نفس الانتقال اللي هي قوله سبحانه وتعالى ان الذين يكتمون ولكن العل في المشكلة خصوصا اني انسى الدرس القادم. لكن لو رجعت من الطاهر بن عاشور ذكر مناسبة جيدة لكنه ربطها بالسياق كله - 00:33:04

المسياق كلي نعم قوله في تأويل يعني قصدي يا شيخ انه ربطها بتحويل القبلة لان تعرف الصفا والمروة مرتبط بالبيت فهو ربط إبراهيم عليه الصلاة والسلام وعمارة بناية البيت تحويل القبلة آآ الصفا والمروة هو هذا الحادث التي فيها - 00:33:29

ثم انتقل الى الاية التي بعدها يعني ربط كل هذه الايات بعضها ببعض نعم بيهات انا جيد والطاء وايضا ننظم الدور له ايضا وجه اخر ذكره عن اه ام احد نسيت من هو - 00:33:51

ولا الكلام اللي اللي ربط فيه فيه ان الذين يكتمون اللي ربط فيه الايات كلها بعضها ببعض اللي هو الطالب بن عاشور نعم القول في تأويل قوله جل ثناؤه ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب - 00:35:07

وانما يعني بقوله ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات علماء اليهود واحبارهم واحبارها وعلماء النصارى لكتمان الناس امر محمد صلى الله عليه وسلم وتركهم اتباعه وهم يجدونه مكتوء عندهم مكتوبا في التوراة والانجيل - 00:35:26

والبينات التي انزلها الله عز وجل ما بين من امر نبوة محمد صلى الله عليه وسلم ومبعثه وصفته في الكتابين الذين اخبر الله تعالى ذكره ان اهلهما يجدون صفته فيهما - 00:35:45

ويعني جل ثناؤه والهدى ما اوضح لهم من امره في الكتب التي انزلها على انبيائهم فقال عز ذكره ان الذين يكتمون الناس الذي انزلنا في كتبهم من البيان عن امر محمد ونبوته وصحة الملة التي ارسلته بها وحقيقتها - 00:36:00

فلا يخبرونهم به وهم يعلمون تبيين ذلك للناس وايضاحي لهم في الكتاب الذي انزلته الى انبيائهم اولئك يلعنهم الله ويلعنهم ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا الاية كما حدثنا واسند عن سعيد بن عن سعيد بن جبير او عكرمة عن ابن عباس عن ابن عباس قال سأل معاذ ابن ابن جبل اخو بني سلمة - 00:36:21

وسعد بن معاذ اخو بني عبد الاشهل وخارجة بن زيد اخو بني الحارث بن بن الخزرج نفرا من احبار يهود قال ابو كريب عن قال ابن حميد التوراة فانزل الله تعالى - 00:36:49

انزلنا من البينات والهدى من بعد للناس في اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون حدثني واسند عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قول الله ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى قال هم اهل الكتاب - 00:37:12

واسند عن الربيع في قوله ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى قال كتموا محمدا صلى الله عليه وسلم وهم يجدونه مكتوبا عندهم فكتموه حسدا وبغيا واسند عن سعيد عن قتادة قوله ما انزلنا من والهدى من بعد ما للناس في - 00:37:31

اولئك اهل الكتاب كتموا الاسلام وهو دين الله وكتموا محمد صلى الله عليه وسلم وهم يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل واسند عن اسباط عن السدي ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب - 00:37:55

زعموا ان اليهود كان له صديق من الانصار يقال له ثعلبة بن غنمة قال له هل تجدون محمدا عندكم؟ قال لا. قال قال محمد البينات ويعني بقوله من بعد ما بيناه للناس بعض الناس لان العلم بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم وصفته ومبعثه لم يكن الا - 00:38:15

اعند اهل الكتاب دون غيرهم واياهم عنى بذلك عز وجل. ويعني جل ويعني جل ذكره بالكتاب التوراة والانجيل وهذه الاية وان كانت نزلت في خاص من الناس فانها معني بها كل كاتم علما فرض الله تعالى عليه بيانه - 00:38:39

بالناس وذلك نظير الخبر الذي روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من سئل عن علم يعلمه فكتمه الجم يوم القيامة بلجام

من نار وكان ابو هريرة يقول بما حدثنا - 00:39:00
واسند عن ايوب السختياني عن محمد عن ابي هريرة قال لولا اية في كتاب الله ما حدثتكم وتلا ان الذين يكتمون ما من البينات والهدى من بين للناس في الكتاب - 00:39:18
يلعنهم الله عن ابن المسيب عنه عن ابي هريرة قال لولا ايتان انزلهما الله في كتابه ما حدثت شيئا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى اخر الاية والاية الاخرى واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه - 00:39:34
الى اخر الاية. نعم في كلامنا الطاهر اذا كانكم تخرجوا لنا عن اه اه الذين لان الكلام مهم ونفيس اه لكن نرجع الان الى اه كلام الطبل رحمه الله تعالى في قوله - 00:39:57
آآ ان الذين اه يكتمون ما انزلنا من البينات. طبعا لاحظوا الان في قضية التنقل في الايات. طبعا الكلام عن الصفا والمروة ثم انتقل الكلام عن من؟ عن اليهود. يعني ما زال الحديث مرتبط - 00:40:14
ما يتعلق بالحرم يعني ما يتعلق بمكة قوله ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات من جهة الظاهر عامة او خاصة عامة يعني لو اردنا ان نذهب الى عموم اللفظ - 00:40:31
ونجعلها عامة لكن هل السلف ذهبوا الى العموم او الى الخصوص الى الخصوص ولهذا الطبل رحمه الله تعالى سيأتي كلامه دقيق بهذا يعني الان اذا جعلناها عامة اذا جعلناها عامة فتكون - 00:40:52
الذين ان الذين على الجنس ولا على العهد على الجنس. على الجنس واذا كانت خاصة ستكون على ماذا؟ على العهد. على العهد وهذا الذي اشار اليه الطاهر بن عاشور. لو تقرأ كلامه نعم - 00:41:11
ولي العهد فان الموصول يأتي لما يأتي له المعرف باللام وعليه فلا عموم هنا فانا ارى ان يكون هنا للجنس المعرف بلام الاستغراق فيعم ويكون من العام الوارد على سبب خاص ولا يخصص بسببه. ولكنه يتناول - 00:41:38
قاد سببه تناولا اوليا اقوى من دلالته على بقية الافراد الصالح هو للدلالة عليها. لان دلالة العام على صورة السبب قطعية ودلالات ودلالته على غيرها مما يشمله مفهوم العامي دلالة ظنية. نعم. دلالة ظنية. نعم - 00:42:04
يعني هذا الكلام الذي ذكره الطاهر في الجملة يعني جميل لكن طريقة السلف في التفسير الذي يبدو والله اعلم انهم ينتقلون من الخاص الى العام الذي التي اشار اليها الطبري اذا جئنا الى قراءتها - 00:42:24
اذا الان القارئ هنا والقارئ منا لو جاء الى هذه الاية كيف سيعرف كيف سيعرف ان المقصود بالاية هم اليهود من اين له؟ ما هو الطريق الذي يصل به الى ان المقصود بالاية اليهود - 00:42:42
هل في الايات قرينة واضحة تشير الى ان المقصود بالاية اليهود ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى. من بعد ما بيناه للناس اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللعنون ليس فيها اي قرينة - 00:43:01
تدل على ارادة اليهود يعني كون اليهود حصل منهم هذا شيء وهو الذي ذكرته قبل قليل انه انه سيأتي الناظر ويقول هذه الاية ايش عامة نقول لا السلف رحمهم الله تعالى كما لاحظتم - 00:43:19
يعني جمهورهم على الاقل اتجهوا الى ان الاية خاصة في اليهود يعني كأنه يقول ان اليهود الذين يكتمون ما انزلنا من البينات وهذا الوارد كما تلاحظون الطبري اعتمده وهو الوارد عن آآ يعني عن ابن عباس - 00:43:38
عن اه مجاهد عن الربيع عن قتادة عن السدي كل هؤلاء قالوا بهذا وان الذي كتموه ان الذي كتموه هو امر محمد صلى الله عليه وسلم طيب السؤال الان واللي خسر قصة التي اوردها عن الثلاثة من من الانصار في سؤالهم لهؤلاء اليهود وكتموه - 00:44:00
السؤال الان هذا العلم المكتوم يؤثر على الناس او لا يؤثر يؤثر يعني بمعنى ان عدم ايصال هذا العلم الى الناس سيجعلهم في ضلال يعني معنى انهم لا يعرفون الحق من الباطل - 00:44:25
ونريد هذا القيد من سنأتي اليه بعد قليل طيب الطبري رحمه الله تعالى بعد ما ذكر هذه الروايات وان المقصود كتمان امر محمد صلى الله عليه وسلم بالذات ولا اذا قيل كتمان ابو محمد صلى الله عليه وسلم يلزم منه كتمان ما يتعلق به مثل تحويل القبلة وغيرها من

شؤون محمد صلى الله عليه وسلم وامته - 00:44:47
قال من بعد ما بيناه للناس طبعا هنا قال بعض الناس يعني جعل ايضا الناس عام يراد به ايش الخصوص اذا الان الذين يكتمون اليهود من بعد ما بيناه لبعض الناس - 00:45:08
قال بعض الناس ان العلم بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم والصفة بما بعده لم يكن لا عند اهل الكتاب يعني كان نبينه اليهود قال بعد ذلك ويعني جل ذكره بالكتاب التوراة والانجيل. يعني بين اول كتاب يعني جنس الكتاب اللي هو - 00:45:28
التوراة والانجيل لان اهل اهل الكتابين عندهم علم بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم. قال وهذه الاية وان كانت نزلت في خاص من الناس فانه معني بها كل كاتم علما فرض الله تعالى بيانه للناس - 00:45:44
يعني الان انتقل من الخصوص الى ايش الى العمومة يعني نزلت في خاص من الناس لكنها تعمم. انا عندي ان هذه الطريقة هي الطريقة التفسير بخلاف ما ذهب اليه الطاهر لانه جعل الاية على العموم - 00:46:03
وجعلها تدل على اليهود على سبيل القطع وعلى غيرهم على سبيل ايش الظن لكن يقع اشكال سواء على قول الطاهر رحمه الله تعالى وكذلك على ما ذكره سلفنا وعلى ما حرره الطبري وهو ما نوع العلم - 00:46:17
المراد بالاية هل اي علم يعني واحد جا وسألك عن عن مسألة فتوى ورفضت ان تفتيه وقلت له اذهب الى غيري يفتيك. هل تنطبق عليك الاية مم انتبهوا الان لانه مسألة الان - 00:46:34
يعني ما هو نوع العلم الذي اذا كتم تنطبق الاية على الكاتب لهذا العلم قبل قليل ذكرت لكم ضابط مهم جدا وبان كتم العلم الذي يؤثر على الناس من جهة الهداية والظلال - 00:46:54
هذا النوع من العلم هو الذي يستحق فيه الكاتم هذا اللعن اما مسألة فقهية واحد سألك عن حكم كذا قلت روح اسأل غيري ولم تفته ما دام فيه غيره غيرك يفتيه - 00:47:14
ها فلا يدخل في هذا فاذا لا يدخل في هذه الاية الا العلم الذي اذا فقد اثر في الناس العلم الذي اذا فقد اثره في الناس. مثل هذا العلم الذي كان عند اليهود - 00:47:28
فكتموه فاثر على كثير من اتباعهم وماتوا على اليهودية يعني ماتوا على اليهودية واحد اسباب موتهم على اليهودية هو كتمان هذا الامر من احبارهم وكذلك من النصارى فاذا اذا جعلنا هذا القيد - 00:47:46
اذا جعلنا هذا القيد هو القيد الذي يفصل بين جواز عدم الفتوى ولا يدخل الكتمان وعدم جوازها يعني عدم جواز الكتمان فانه ييسر لنا الامر. لكن يشكل علينا ان ابا هريرة - 00:48:04
حمل حمل الامر او حمل هذه الاية وغيرها على الامر الذي نقول انه كذلك اذا هنا وقع خلاف في مسألة الاستنباط من هذه الاية ابو هريرة رضي الله تعالى عنه يرى ان حاله فيما علمه من النبي صلى الله عليه وسلم فيما حفظه من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:26
ينطبق عليه هذا الامر بحيث انه لو لم يبين لخشي ان يكون قد دخل فيمن كتم العلم وهذا من باب الورع ولهذا بعض اهل العلم بعض اهل العلم يبينون خوفا من ان يكونون - 00:48:51
من ان يكونوا داخلين في هذه الاية وانت اذا تأملت بالظبط اللي ذكرته لك فانه قد يخرج ابو هريرة وغير ابي هريرة الا فيما لابد للمسلمين منه من العلم والذي كان عند ابي هريرة رضي الله تعالى عنه من العلم - 00:49:09
لا شك ان ان المسلمين بحاجة اليه ولهذا كان يعني من اكبر حفاظ الصحابة الذين حفظوا سنة النبي صلى الله عليه وسلم مع ملاحظة انه مع كثرة ما روى كما ذكر بعض المحققين المعاصرين انه مع كثرة ما ما روى قل ما ينفرد - 00:49:28
بذكر حديث او سنة يعني قل ما ينفرد بذكر الحديث والسنة وهذا ذكره احتجاجا او اعتراضا على من ينتقد ابا هريرة بكثرة مرويته مع انه لم يبقى مع الرسول الا سنوات يسيرة جدا جدا. لكن هذا ليس طبعا مجال لنا لكن على الاقل ان نقول المسألة اللي ذكرها الان ان ابا هريرة نزل هذه الاية عليه - 00:49:48

مع انها نزلت في من في اليهود نزل هذه الاية عليه مع انه نزل ايش في اليوم. وهذا من باب التورع لكن اذا وجد مسألة يحتاج الناس اليها وكتم العالم فيها علمه - 00:50:12

واضل الناس بسبب كتمانه فلا شك ان هذا هو الذي يدخل في الاية ان يدخل في الاية وان كانت نزلت في اليهود اما غيرها فالامر فيها ايسر ولكن كما فعل ابو هريرة ولهذا لاحظوا ان الطبري رحمه الله تعالى - 00:50:29

قال ويتكلم عن ترجيحه قال وذلك نظير الخبر الذي روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من سئل عن علم يعلمه فكتمه الجم يوم القيامة بلجام من نار - 00:50:47

طب اي نوع من العلم ونفس القضية يعني العلم الذي يحتاج اليه الناس معنى خبر صلى الله عليه وسلم جاء على العموم هنا الان قبل ما يعني ننتقل من هذا - 00:51:01

هنا الان مسألة آآ يمكن ندخلها على نوع من انواع علوم القرآن وهو النظائر الذين بحثوا في النظائر اللي هي كتب الوجوه والنظائر بحثوا في الوجوه والنظائر في القرآن الوجوه والنظائر - 00:51:13

في القرآن ويمكن ان نأخذ من كلام الطبري وعبارة الطبري نظير الخبر اللي هي الوجوه والنظائر او على الاقل نقول هذه النظائر مع السنة انظار القرآن والسنة نظائر القرآن والسنة - 00:51:31

طبعا قد يحتاج محتج يقول هذا لم يذكره المتقدمون. الجواب لا ذكروه واشاروا اليه لكن ما كانوا يسمونه ايش؟ ما كانوا يسمونه النظائر. يعني موافقات القرآن السنة للقرآن قد يكون عندهم تعبيرات. لكن بما ان عندنا علم الوجوه والنظائر - 00:51:48

فيمكن نقول نظير هذه الاية كذا وقرآن ونظيرها ذكاء الحديث الفلاني مثل ما فعل الطبري هنا فندخلها في هذا الباب وهذا طبعا كما تلاحظون ايضا يدخل في باب تفسير القرآن بالسنة. تفسير القرآن - 00:52:07

بالسنة لانه جعل معنى الاية هو معنى ذلك الحديث. نعم شيخنا احسن الله اليك الا يمكن ان نقول ان العلم الذي عند ابي هريرة ابي هريرة رضي الله عنه لابد ان ينقله للامة وهو محاسب عليه حيث انه - 00:52:26

نقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو ينقل كلام رسول الله وشرائعه وتوجيهاته لا مثلا كعلم احد الائمة او كعلم احد علماء الامة في مسألة فقهية فالمسألة الفقهية قائمة على الدليل انما هو ينقل نصوص الادلة. اي ممكن انا قلت لك ان الظابط يعني على - 00:52:46

انه ليس كل ما انا قصدت ان ان ابا هريرة لو لم ينقل لنا لنقل لنا غيره. يعني بمعنى قصدي انه الذي كان عند ابي هريرة وذكرت لك ان بعض المعاصرين المحققين لما - 00:53:08

اه وازن المروي عن ابي هريرة بغيره وجد انه قلم حديث يرويه ابو هريرة الا وقد روي من طريق اخر عن صحابي اخر بمعنى او قريب من معناه لكن لو - 00:53:22

وجد شيء تحتاجه الامة في العلم الذي عند ابي هريرة فنعم الامر موجود لكن من زيادة تحوط ابي هريرة انه نزل الاية على حاله مقارن بقول اه لان هذا ليس ليس للناس به حاجة - 00:53:36

بدلالة انه بين انه لو اخرجه لفتن به الناس والذي يبدو والله اعلم انه الملاحم التي ستكون لان الرسول صلى الله عليه وسلم كما اخبر حذيفة بن اليمان - 00:53:57

انه اخبرهم بما هو كائن وسيكون بمعنى انا اخبرهم بتفاصيل دقيقة لكن هذا هذه التفاصيل لن تنقل الينا وهذه من حكمة الله سبحانه وتعالى. يعني الصحابة رضي الله تعالى عنهم سمعوا هذا - 00:54:14

وماتوا عليه والا هم يعرفون يعني عثمان كان يعرف انه سيقتل ولهذا من زيادة ورعه وحفظه لجماعة المسلمين رفظ ان يأتي اي احد اي واحد الى بيته ليحميه لان لا يقتل - 00:54:29

لانه عنده الخبر يقين انه مقتول مقتول فكان يقول اقتل انا فرد ولا يقتل بسببي جماعة يعني هذا هذا هذه الامور كان عندهم بيع عمر بن الخطاب كلهم يعرف التفاصيل علي ابن ابي طالب - 00:54:48

فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول كيف بك اذا انفردت هذه السالفة؟ يعني اعطاهم هذه التفاصيل والزبير وطلحة فاذا هذه الان الذي حصلت لهم اخبر بها الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:55:03

يعني اخبر بها فالذي يظهر والله اعلم ان هذا العلم الذي كان عند ابي هريرة من من هذا الجنس الذي لا يستفيد منه الناس ولهذا دل على انه حتى عبارته تشعر بهذا انه لو قاله - 00:55:17

لا يعني آآ حصل يعني ما ذكره من تجميع الناس عليه في هذا هكذا يحمل والله اعلم نعم القول في القول في تأويل قوله جل ثناؤه اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون. يعني تعالى بذكره اولئك يعني تعالى ذكره بقوله - 00:55:29

اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون هؤلاء الذين يكتمون ما انزل الله من امر محمد وصفته وامر دينه انه الحق من بعد ما بينه الله لهم في كتبهم يلعنهم الله بكتمانهم ذلك - 00:55:56

وتركهم تبينه للناس واللعنة الفعلة من لعنه الله بمعنى اقصاه الله وابعده واسحقه واصل اللعن الطرد كما قال الشماخ ابن ابن ضرار وذكر ماء ورد عليه دعوت به القطا ونفيت عنه - 00:56:12

مقام الذئب كالرجل اللعين يعني به مقام الذئب الطريد واللعين من نعت الذئب وانما اراد مقام الذئب اللعين كالرجل. فمعنى الاية اذا اولئك يبعدهم الله منه ومن رحمته ويسأل ربهم اللاعنون ان يلعنهم - 00:56:31

لان لعنة بني ادم وسائر خلق الله ما لعنوا ان يقولوا اللهم العنه. وان كان معنى اللعن هو ما وصفنا من الاقصاء من والابعاد. واما من الله فالابعاد من رحمته - 00:56:52

وانما قلنا ان لعنة اللاعنين هي ما وصفنا من مسألتهم ربهم ان يلعنهم وقولهم لعنه الله او عليه لعنة الله لان محمد بن خالد بن خالد بن ابن خداش ويعقوب بن ابراهيم - 00:57:07

حدثني واسند عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون قال اللاعنون البهائم قال اذا اسنت اذا اسندت السنة السنة قالت البهائم هذا من اجل عصاة بني ادم لعن الله عصاة بني ادم واختلف اهل التأويل فيمن عن الله تعالى ذكره باللاعنين - 00:57:25

فقال بعضهم قبل يا شيخ الان استناده على تفسيره على على تفسير مجاهد لماذا؟ لاجل ايش لانه سيأتينا اعتراض من الطبري على هذا المعنى بوصف نعم لانه الان الان قال - 00:57:53

النص اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون. طبعا هو سيأتي بالخلاف في من هم اللاعنين او من هم اللاعنون خلاف سيأتي به بعده لكن هنا قال وانما قلنا ان لعنة اللاعنين هي ما وصفنا - 00:58:17

من مسألتهم ربهم ان يلعنهم وقولهم لعنه الله او عليه لعنة الله يعني الان هو يريد ان يبين لنا هذا المعنى فقط لا من هو الذي يلعن لانه اذا قعدنا اشكال الان فقط نبل هذي. لان سنقرأ الان نرجع الى كلامنا هذا - 00:58:36

قبل يعني هي ايضا في فائدة قد تكون وجها للبحث وهي قوله واصل اللعن الطرد كما قال الشماخ وذكر يعني الطبري كما سبق وذكرنا يعني يعتني كثيرا بتحليل المفردة لكن هنا الان - 00:58:56

يعني ضمن تحليل المفردة يذكر اصل المعنى يعني ما هو اصل معنى الطرد اللعن فهذا لو بحث عن اصل معنى بعض الالفاظ او واصل معنى اللفظ عند الطبري وجمع اتوقع ان يوجد يعني جملة من الكلمات تصلح ان تكون مدارا للبحث - 00:59:14

ونفس الاصل الذي يذكره اه ابن قتيبة ونفس الاصل هي نفس طبعا فكرة الاصل ونفس فكرة الاصل التي يذكرها اه ابن فارس في كتابه مقاييس اللغة وكذلك ايضا بعدهم الراغب الاسباني وغيرهم طبعا من العلماء. هذه لو جمعت في تفسير الطبري - 00:59:35

بقوله هو اصل كذا اتوقع انه يوجد مجموعة من الكلمات تصلح ان تكون يعني بحثا مستقلا. طبعا سنرجع الى استناده على كلام مجاهد بعد ان نرى ترجيحه لمن هم اللاعنون. نعم - 00:59:58

قال واختلف اهل التأويل فيمن عن الله تعالى ذكره باللاعنين فقال بعضهم عنا بذلك دواب الارض وهوامها ذكر من قال ذلك واسند عن مجاهد قال تلعنهم دواب الارض وما شاء الله من الخنافس والعقارب. تقول نمنع القطر بذنوبهم - 01:00:16

واسند عن مجاهد اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون. قال دواب الارض العقارب والخنافس يقولون منعنا القطر خطايا بني ادم
واسند عن عن مجاهد قال ويلعنهم اللاعنون قال تلعنهم الهوام ودواب الارض تقول امسك القطر عنا بخطايا بني ادم - 01:00:38
واسند عن عكرمة في قوله اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون قال يلعنهم كل شيء حتى الخنافس والعقارب يقولون منعنا القطر بذنوب بني ادم واسند عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال اللاعنون البهائم - 01:01:03
واسند عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ويلعنهم اللاعنون البهائم تلعن عصاة بني ادم حين امسك الله عنهم بذنوب بني ادم القطر فتخرج البهائم فتلعنهم واسند عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قول الله اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون البهائم الابل والبقر والغنم تلعن - 01:01:22
عصاة بني ادم اذا ادبت الارض فان قال قائل وما وجه قول هؤلاء الذين وجهوا تأويل قوله ويلعنهم اللاعنون الى ان اللاعنين هم الخنافس والعقارب وغير ذلك من هوام الارض - 01:01:46
وقد علمت ان العرب اذا جمعت ما كان من نوع البهائم وغير بني ادم فانما تجمعه بغير الياء والنون وغير الواو والنون وانما تجمعه بالتاء وما خالف ما ذكرنا فتقول اللاعنات ونحو ونحو ذلك - 01:02:01
قيل ان الامر وان كان كذلك فان من شأن العرب اذا وصفت شيئا من البهائم او غيرها مما حكم جمعه ان يكون بالتاء او بغير صورة جمع ذكران بني ادم بما هو من من صفة الادميين - 01:02:21
ان يجمعوه جمع ذكورهم كما قال عز وجل وقالوا لجهود لجلودهم لما شهدتم علينا فاخرج خطابها على مثل خطاب ذكور بني ادم اذ كلمتهم وكلموها كما قال يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم وكما قال - 01:02:37
والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين. وقال اخرون عن الله تعالى بذكره ذكره بقوله ويلعنهم اللاعنون الملائكة والمؤمنين. ذكر من قال ذلك واسند عن سعيد عن سعيد عن قتادة ويلعنهم اللاعنون قال يقول - 01:02:59
يقول اللعن يقول اللاعنون من ملائكة الله ومن المؤمنين واسند عن معمل عن قتادة في قوله ويلعنهم اللاعنون قال اللاعنون الملائكة واسند عن الربيع بن انس قال اللاعنون من ملائكة الله والمؤمنين. وقال اخرون يعني باللاعنين كلما عدا بني ادم والجن - 01:03:19
ذكر من قال ذلك واسند عن اسباط عن السدي ويلعنهم اللاعنون قال قال البراء بن عازب ان الكافر اذا وضع في قبره اتته دابة كأن عينيه قدران من نحاس معها عمود من حديد فتضربه ضربة بين كتفيه فيصيح - 01:03:45
فلا يسمع احد صوته الا لعنه ولا يبقى شيء الا سمع صوته الا الثقلين الجن والانس واسند عن الضحاك في قوله اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون قال الكافر اذا وضع في حفرته ضرب ضربة - 01:04:05
طقم فيصيح صيحة فيسمع صوت فيسمع صوته كل شيء الا الثقلين الجن والانس فلا يسمع صيحته شيء الا لعنه واولى هذه الاقوال بالصحة عندنا قول من قال اللاعنون الملائكة والمؤمنون لان الله تعالى ذكره وصف قد وصفه الكفار - 01:04:25
وبان اللعنة التي تحل بهم انما هي من الله والملائكة والناس اجمعين فقال جل ثناؤه ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فكذلك اللعنة التي اخبر الله جل ذكره انها نازلة بالفريق الاخر الذين يكتمون ما انزل الله من البينات والهدى من بعد ما بيناه - 01:04:47
من بعد ما بينه للناس هي لعنة الله الذين اخبر ان لعنتهم حالة بالذين كفروا وماتوا وهم كفار وهم اللاعنون لان الفريقين لان الفريقين جميعا اهل كفر واما من قال اما قول من قال ان اللاعنين هم الخنافس والعقارب وما اشبه ذلك من دبيب الارض وهوامها - 01:05:14
فانه قول لا تدرك حقيقته الا بخبر عن الله ان ذلك من فعلها وقيلها تقوم به الحجة ولا خبر بذلك عن الله صلى الله عليه وسلم فيجوز فيجوز ان يقال - 01:05:38
ان ذلك كذلك وان كان ذلك كذلك فالصواب من القول فيما قالوه ان يقال ان الدليل من ظاهر كتاب الله موجود بخلاف هذا التأويل وهو ما وصفنا وان كان جائزا ان تكون البهائم وسائر خلق الله - 01:05:52

عن الذين يكتمون ما انزل الله في كتابه من صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته ونبوته بعد علمهم به وتلعن معهم جميع الظلمة غير انه غير جائز قطع الشهادة بان الله عنى باللاعنين البهائم والهوام ودبيب الارض - 01:06:10

الا بخبر للعذر قاطع ولا خبر بذلك وكتاب الله الذي ذكرناه دال على خلافه الان آآ نعمل موازنة في طريقته في التعاطي مع رأي مجاهد الان في صفحة ثلاث وثلاثين - 01:06:29

قال فمعنى الاية اذا اولئك يبعدهم الله منه ومن رحمته ويسأل ربهم اللاعنون ان يلعنهم لان لعنة بني ادم وسائر خلق الله ما لعنوا ان يقولوا اللهم العنهم وانما كان معنى اللعن هو ما وصفنا - 01:06:53

من الاقصاء والابعاد واما من الله فالابعاد من رحمته الان الكلام هو يديره على ماذا اي اي نعم يعني كيف يكون اللعن؟ لان اللهم العنه ثم قال وانما قلنا ان لعن اللاعنين هو ما وصفنا من مسألتهم ربهم ان يلعنهم - 01:07:17

وقولهم لعنه الله او عليه لعنة الله. لان محمد بن خالد بن خالد بن خداش ويعقوب ابن ابراهيم حدثني ثم اورد السند عن مجاهد بقوله اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون - 01:07:47

قال اللاعنون البهائم قال اذا اسندت السنة قالت البهائم هذا من اجل عصاة بني ادم لعن الله عصاة بني ادم والان يختار قول المجاهد او يحتج لي ماذا يقول اللاعنون - 01:08:04

قول الله عز وجل ايوة ماذا يقول اللاعبون؟ يعني ماهية اللعن لاحظوا الدقة قد يأتي قد يأتي اتي ويقول الطبري يرجح ايش؟ قول مجاهد لماذا؟ لانه لم يكمل كلامه شو؟ الفرق الان بين - 01:08:28

هذا الاختيار مو الاختيار طبعا هو يراد ان ينبه عناء على هذه المسألة بالدقة وبين ترجيحه بما رجح بعد ان ذكر الاقاويل الذكر الاقاويل. ماذا قال قال هنا واولى هذه الاقوال بالصحة عندنا قول من قال اللاعنون الملائكة والمؤمنون. عندنا الملائكة والمؤمنون او اللي هي - 01:08:44

البهائم او ما سوى الجن والانس طبعا ما زوى الجن والانس يدخل فيهم البهائم لكن الان لما ذكر هذا القول ان اللاعنون الملائكة والمؤمنون بدأ يحتج لرأيي هذا قال لان الله تعالى ذكره وصف الكفار بان اللعنة التي تحل بهم انما هي من الله والملائكة والناس فقال - 01:09:07

وذكر اية اخرى اذا هذا الان تفسير قرآن بقرآن يعني ممكن نقول اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ان هذا فيه اجمال لم يبين من هم اللاعنون فبينه بقوله اولئك عليهم لعنة الله - 01:09:31

والملائكة والناس اجمعين فتكون هذه الاية مفسرة للاية التي معنا. وهذا يكون من باب تفسير القرآن بالقرآن يعني معنى اذا استند الى القرآن في تفسير القرآن قال فكذلك اللعنة التي اخبر الله جل ذكره انها نازلة بالفريق الاخر - 01:09:49

الذين يكتمون ما انزل الله من بينات الهدى الى اخر ما ذكر طيب واما قول من قال آآ ان اللاعنين هم الخنافس والعقارب وما اشبه ذلك قال فانه قول لا تدرك حقيقته الا بخبر - 01:10:14

عن الله ان ذلك من فعلها وقيلها تقوم به الحجة ولا خبر بذلك عن نبي الله صلى الله عليه وسلم فيجوز ان يقال ان ذلك ذلك. يعني كنا نقول باب الاخبار هنا منتفي. لا يوجد خبر في كتاب الله - 01:10:31

ولا خبر من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم في ان المراد باللاعنين هنا هم البهائم والدواب قال بعد ذلك واذا كان ذلك كذلك فالصواب من القول فيما قالوه ان يقال يعني الان لاحظ - 01:10:51

توجيه القول على احتمال فيما لو قبل قال ان الدليل من ظاهر كتاب الله موجود بخلاف هذا التأويل. وهو ما وصفنا اللي سبق الان قبل قليل وان كان جائزا ان تكون البهائم وسائر خلق الله تلعن الذين يكتمون ما انزل الله في كتابه - 01:11:08

من صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته ونبوته بعد علمهم به وتلعن معهم جميع الظلمة غير ان شوفوا لو جوز ان يستدرك اعلان التجهيز قال غير ان انه غير جائز - 01:11:29

قطع الشهادة بان الله عنى باللاعنين البهائم والهوام ودبيب الارض. يعني الان نتكلم عن تحديد من هم اللعنون فيقول لا يصح لك ان

تقول ان اللاعين المراد بهم هؤلاء بدون خبر - 01:11:46
يقطع العذر ولهذا قال الا بخبر العذر قاطع ولا خبر بذلك وكتاب الله الذي ذكرناه دل على خلافه فاحتج على قول الذي ذهب اليه ايش مجاهد يعني احتج على القول الذي مجاهد. وهذا الان ادارة - 01:12:03
هذا الحوار او هذا النقاش بهذه الطريقة يعني من عبقرية الامام الطبري رحمه الله تعالى في اولا انه استفاد من قول مجادلة اعترض عليه ببيان معنى اللعن الذي يحصل من اللاعبين - 01:12:20
ثم لما ذكر هذا القول لم يرتظه ومع عدم ارتضائه ايضا وجهه لما ذكر في صفحة خمسة وثلاثين وسبع مئة انه قد يسأل سائل انه كيف قال عن الخنافس والعقارب - 01:12:40
اللاعنين وهي تعتبر ايش؟ مما تكون بجمع المؤنث السالم يعني اللاعنات ولم يقل اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنات لان الان هذه انما تخاطب او تخاطبه العرب بهذا فكيف خوطبت بجمع المذكر السالم؟ اجاب طبعا الجواب المعروف والمشهور والطبري في مواطن ذكر هذا الجواب في عدة امثلة - 01:12:56
تبين انها ان العرب من شأنها وهذا اسلوب من اساليب العرب اذا وصلت شيئا من البهائم وغيرها مما مما حكم جمعه ان يكون بالتاء او بغير صورة جمع ذكران بني ادم - 01:13:25
بما هو من صفة الادميين. هذا القيد ما هو ايش من صفة الادميين. فاذا سبب انه قال يلعنهم اللاعنون يعني من قال بهذا قوله الان يحتج له عربيا وهو ما اختاره - 01:13:42
يعني لم يختاروا ولكن مع ذلك احتجوا له عربيا ان من قالوا يا قول كلامه صحيح من جهة العربية وان من اسلوب العرب انها اذا ذكرت عن ما لا يعقل - 01:13:57
صفة اه شيئا من من صفات ما يعقل ان تختم الكلام بمن يعقل. يعني تختم الكلام لمن يعقل مثل هذا. وامثلة كثيرة مثل رأيتهم لي ساجدين مثل ما ذكر. ويا ايها النمط اذكر يعني ذكر امثلة كثيرة في هذا - 01:14:11
طيب ولاحظوا الان مع الان تصويبه لهذا المعنى من جهة من جهة العربية وايضا احتجاجه به في مقام معنى اللعن الذي يكون لم يختر هذا القول واعترض عليه من جهة - 01:14:31
انه خبر والخبر يحتاج الى امر يقطع به لكي يكون قاطع للحجة وورأى ان خبر مجاهد و يعني اه ما ادري هل في غير مجاهد ذكر هذا هم وعكرمة يعني كانه لم يرتضي منهما مثل هذا الخبر لانه خبر غيبي - 01:14:46
آآ بقي عندنا آآ ما ذكره من ان كل ما عدا بني ادم محتج ما ورد في وضع الكافر في قبره. سؤال هل الان مساق الحديث هو نفس مساق الاية - 01:15:10
الجواب لا ولهذا يبدو لي ان الطبري ذكره ولم يعني يعترض عليه مباشرة او يذكره كأنه والله اعلم رأى عدم يعني آآ رده مباشرة لان المساق مختلف مع انه اشار اليه اشارة هكذا لكنه ما نص عليه مثل ما نص على - 01:15:29
القول بالبهائم الا اذا قلنا ان كل منسي وبني ادم ان المراد بهم البهائم فهذا يكون ظمن القول الاول لكن مهم جدا ننتبه ان مساق حديث غير مساق الاية. مساق الحديث غير مساق الاية وان كانوا يستفاد منه في توجيه قول او ترجيح قول. نعم يا شيخ - 01:15:49
لأ هو الاخبار الحقيقة انه ليس مطردا والاخبار عنده يبدو انها اقسام لان احيانا يجوز يقول جائز ان يكون كذا وجائز ان يكون كذا هنا الان جوز ومع التجويز ايش - 01:16:25
اعترض يعني شوف مع التجويد زي ما قالوا وان كان جائزا ان تكون البهائم وسائر خلق الله تلعن هذا اشارة الى حديث البراء فمع التجويز ايضا اعترض بعد ذلك. يعني اعترض. ولهذا من المهم جدا يعني بحث هذه القضية اللي هي انواع الخبر - 01:16:41
عند الطبري من من جهة القبول وعدم القبول لانهم ما ما عنده يعني اضطراد ان نقول له كل خبر كل امر يحتاج خبر لكنه كثيرا ما على هذا ويقول انه اذا اذا كان هذا القول يستند الى خبر وليس هناك خبر يقطع العذر فانه لا يقبل - 01:17:03

ما دام الخبر ما يقطع العذر نعم لا يقبل. ووضع هذا القيد لكن ما هو الخبر الذي يقطع العذر؟ والخبر الذي يقطع العذر؟ هذا يحتاج الى استقراء للتفسير. لكن ليس اي خبر - 01:17:23

لانه بعض الاخبار قد يقبلها على سبيل التجويس وسبق عندنا مثال المثال وبعضها لا يعني ردها لانها بالفعل تحتاج الى يعني خبر عن الله او عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:17:35

الان ما عندي ما استطيع ان احكم بهذا لكن انا وصفت لك بالجملة شيء مما عمله لكن احتاج الى التتبع هي فكرة جميلة وتحتاج الى تتبع نعم له وجعل هو جعلها قرينة النظير وجعل الظاهر لانه قال ان الدليل من ظاهر كتاب الله اللي في الاية الاخرى - 01:17:48

نعم نعم لكن ما قال السياق هو ولو قال السياق لاعتمدنا لكنه جعل نظير يعني عبارته قال آآ فقال جل ثناؤه ان الذين هو لو اشار الى قضية السياق لكان - 01:18:29

يعني ما ما لاحظوا مع مع اهمية السياق عنده وحرصه على السياق ولو ذكر السياق لصار لصار افادنا فائدتين. السياق وكون هذا من باب تفسير القرآن بالقرآن. يعني هذا نظير - 01:18:45

يعني هي الان من المظاهر قطعا عنده لكنه نظير وتفسيرا في ان واحد قلت له يا شيخ. شيخنا تجويزه هنا استدرك عليه استدراكا ما يشكل عندي اشكالان في الاستدراك. نعم - 01:18:57

اه الاول ما اظن ان استدراكه على الجواز انما استدراكه على القطع استدراجكوا عن القطع نعم انه جائز لكن لا نستطيع القطع احسنت صحيح هذا طيب المشكل الاخر ان حديث البراء - 01:19:16

قد نقول ان لانه هو قال فسر الاية هذه بالاية الاخرى بناء على ان هؤلاء داخلون في جنس الكافرين. هم. ان الذين كان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين الاية الاخرى. نعم - 01:19:36

فاذا قلنا ان حديث البراء يدخل فيه الكافرون كلهم. صح فهذا مشكل على استدراكه. ليه؟ لان هؤلاء داخلون في جنس الكافرين والكافرون واقعة اللعنة آآ عليهم من مما هم سوى بني ادم والجن - 01:19:51

والبهايم من من هم سوى بني ادم تفسير الحديث اللي ذكره عن براء يتناسب مع الاية الاخرى اكثر من تناسبه مع هذه الاية لا شك بداية نعم بحيث انه واقع على الكفار. هم. هذا خاص - 01:20:11

يعني الان عندنا عندنا ايتان هذه الاية خاصة في في كاتمي العلم. طيب. وتلك في عموم الكفار. ماشي. وكاتمو العلم داخلون في جنس الكفار اليس كذلك شيخنا؟ طيب طيب اذا لما قال هنا غير انه جائز غير جائز قطع الشهادة - 01:20:30

ان الله عنى باللاعنين البهائم والهوام جيد الا بخبر لعذر قاطع اذا اردت ان اقول المشكل في هذا الاستدراك ليس المراد في الاية انما آآ للاستدراك المشكل هنا المراد في آآ ان يقع اللعن عفوا ان يقع اللعن من البهائم والهواء وغير ذلك. ايه هو الان عنده انه ليس هناك دليل ان - 01:20:50

اللعنة يقع من البهائم وغيرها والحديث اذا قلنا له اذا كان الحديث ما فيه آآ ما يمنع دخول البهائم والهواء؟ لا هو من ناحية ما يمنع ما في ما يمنع - 01:21:16

يعني من ناحية المنع ما في هو ذكر هذا في الجواز وان كان جائزا ان تكون البهائم وسائر خلق الله تلعن الذين يكتمون ما انزل الله من كتابه لكن الاشكال عنده هو في قضية القطع - 01:21:29

والحديث ليس يعني لم يحتج به يعني من الدلالة على ان مدلول الحديث عنده ليس المدلول اللي احنا فهمناه واضح يا شيخ؟ نعم يعني الان يعني هو الان لو كان مدلول حديث البراء عنده - 01:21:42

ان البهائم تدخل في اللعن نستفاد منه طيب ربما ما ادري ربما هذه العبارة تفك لما قال بان الله عنى باللعنين هل هل يريد هنا؟ ان ان ما هو ليس جائز جائز قطع الشهادة به. المراد هنا في الاية لا عموم وقوع اللعن من البهائم لا بالعكس لانه هو الان قال هنا - 01:21:58

غير انه غير جائز قطع الشهادة بان الله ايه نعم بلى هو في الاية هذه. يعني في الاية هذه لانه يرى انها ايش خاصة في الاية هذي لان الان ان اليهود - 01:22:22

عليهم لعنة الله يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون يعني يلعنهم الله ويلعنهم اللعنون فكأنما ساق الاية عندهم على الخصوص فالبهائم ان كانت تلعن لكن في غير هذا الموطن وحديث البراء كما قلت لك لما يشعر ان ان المساق مختلف - 01:22:39

انه لما اورد حديث البراء يقال اخرون المراد باللاعنين ما عدا بني ادم حديث البراء يصلح لاولئك يلعنهم الله والملائكة والناس آآ اجمعون قد تصلح الى هذاك. لكن احنا الان اذا تكلمنا الان عن - 01:22:58

هل ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث يدل على لعن البهائم واورد حديث مجاهد لكن هو في يعني الحديث مرفوع ولعلنا نحن نقف عنده يعني نتبعه خاصة عند ابن كثير - 01:23:14

عند قول عند الاية الاخرى انه نوازن بينها في الدرس القادم مع ذي الاية في من الذي يقع منه اللعن للكافرين عموما يعني ما الذي يقع منه اللعن للكافرين؟ عموما ممن نص عليهم الاثر - 01:23:29

عن النبي صلى الله عليه وسلم او في القرآن مثل ما ورد هنا او حتى في اثار السلف واضح الفكرة؟ فان شاء الله نقف عند هذه نكتفي بهذا والدرس القادم نراجع هذه عند ابن كثير وغالبا هو الذي - 01:23:44

اه يحرص على ايراد الاحاديث المرتبطة بالاية فلعله يقول اشار الى شيء يفيدنا في هذا باذن الله تعالى سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليه - 01:24:00

- 01:24:23